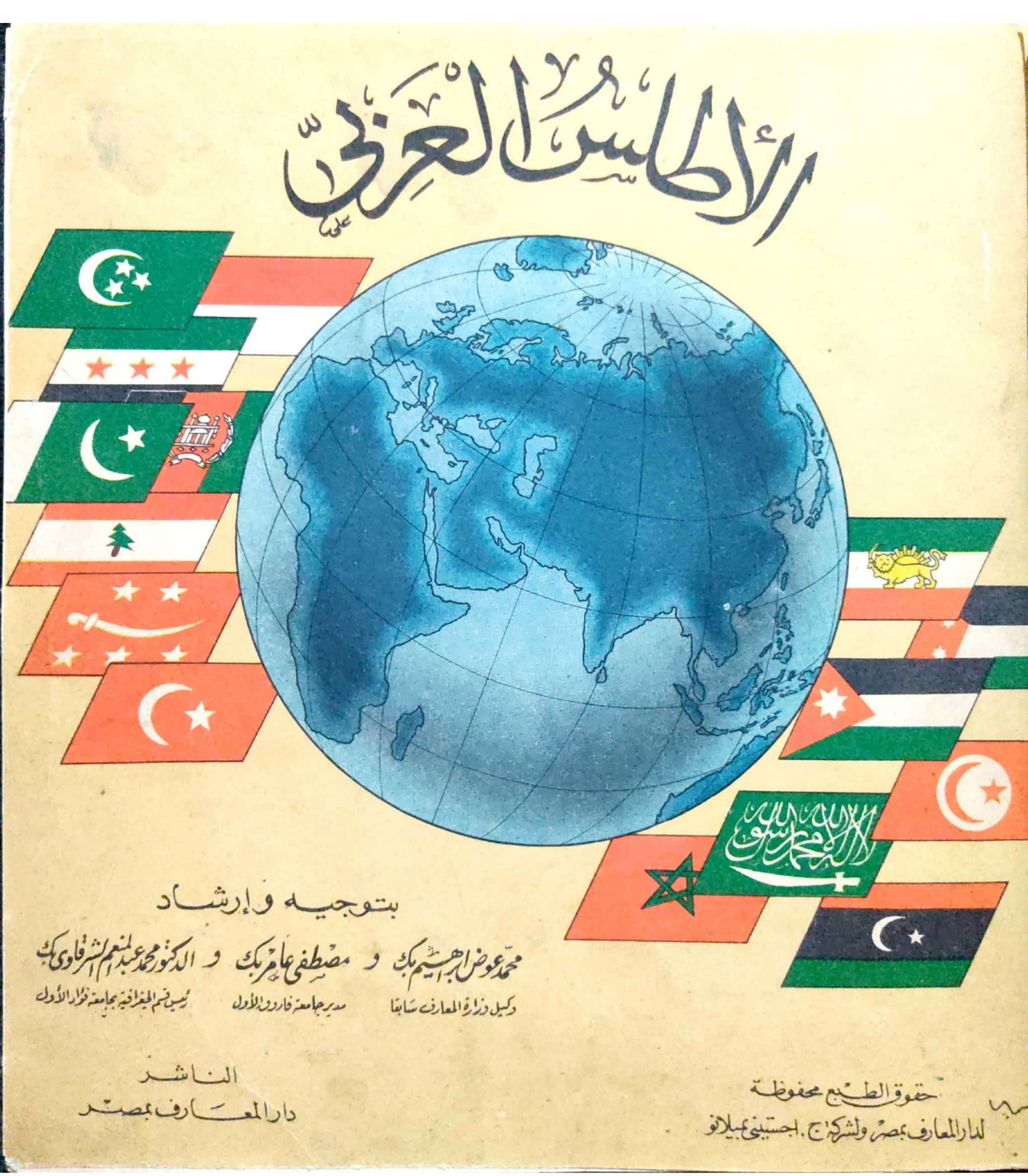



الأطلس العربي
لا إله إلا الله محمد رسول الله
بتوجيه وإرشاد
محمد عوض إبراهيم بك و مصطفى عامر بك و الدكتور محمد عبد المنعم الشرقاوي بك
وكيل وزارة المعارف سابقا
مدير جامعة فاروق الأول
رئيس قسم الجغرافية بجامعة فؤاد الأول
الناشر
دار المعارف بمصر
حقوق الطبع محفوظة
لدار المعارف بمصر ولشركة ج. اجستيني بميلانو

مقدمة

الأطلس العربي حدثٌ عظيم في تاريخ الطباعة في البلاد العربية . فلأول مرة يُعنى الناشرون بإخراج مجموعة من الخرائط الجغرافية الحديثة الدقيقة يهدونها إلى الطالب العربي لكي يستعين بها في دراسته الجغرافية في المرحلة الأولى والمتوسطة للتعليم.

وسوف يجد المدرّس في هذا الأطلس الجديد فائدة تعليمية كبيرة سواء في طريقة اختيار الخرائط وترتيبها، أم في طريقة اختيار حجمها ومقياس الرسم الملائم لها والألوان التي تبيّن التدرج في الارتفاع على سطح الأرض والانخفاض في البحار والمحيطات . والأطلس ذو قيمة عظيمة لأنه يُعطي فكرة واضحة عن المميزات الطبيعية للأقطار المختلفة ، ويُبيّن في الوقت نفسه الحدود السياسية لتلك الأقطار ، مما يوضح العلاقة الوثيقة بين الجغرافية الطبيعية والسياسية .

وقد عُني الناشرون بإظهار الخرائط واضحة بقدر الإمكان ، وذلك بالاستغناء عن أسماء الأماكن ذات الأهمية الثانوية ، وحصر الجهد في اختيار الأماكن الهامة ، مع مراعاة ما يحتاج إليه المدرس والطالب في تلك المرحلة من مراحل التعليم.

ويشتمل الأطلس على لوحة لبيان أهم ظاهرات الجغرافية الفلكية ، ولوحة أخرى لتوضيح المصطلحات الجغرافية المختلفة ، وقد روعي في ترتيبه وتنسيقه أن توضع خرائط الأقطار العربية ، وهي التي تهم الطالب العربي بنوع خاص ، في المكان الملائم لها ، وأعطيت تلك الخرائط كل ما تستحقه من عناية ودقة . وعلى هذا الأساس وُضعت خريطة لحوض البحر الأبيض المتوسط في المقدمة ، وخصصت إحدى عشرة خريطة للأقطار العربية ، وخريطة لتركيا واليونان ، وتشتمل كل تلك الخرائط على معلومات نفيسة طبيعية وسياسية . ثم تأتي بعد ذلك سبع خرائط للقارات المختلفة ، وخصص للقسم الجنوبي والجنوبي الشرقي من قارة آسيا خريطة قائمة بذاتها لأهمية هذا الجزء من القارة للعالم العربي ، ولكل تلك الخرائط - لما تشتمل عليه من تفصيلات ومعلومات هامة - قيمتها الكبيرة في هذا الأطلس التعليمي الجديد .

وقد رأينا زيادة في الحرص على فائدة الطلاب أن نلحق بمجموعة الخرائط الواردة في هذا الأطلس مجموعة من التراجم الجغرافية أو الدراسات التي تشرح أهم المعالم والحقائق الجغرافية الموجودة في هذه الخرائط وتعطي الطالب فكرة عامة عن نتائج العلاقة بين الإنسان وبين بيئته في الأقطار المختلفة التي تعرض لها الأطلس. فعسى أن يجد الطالب في هذا الأطلس كل الفائدة المرجوة والله المستعان

المحتويات



بتوجيه وإرشاد

محمد عوض إبراهيم بك — وكيل وزارة المعارف سابقا

و

مصطفى عامر بك — مدير جامعة فاروق الأول

و

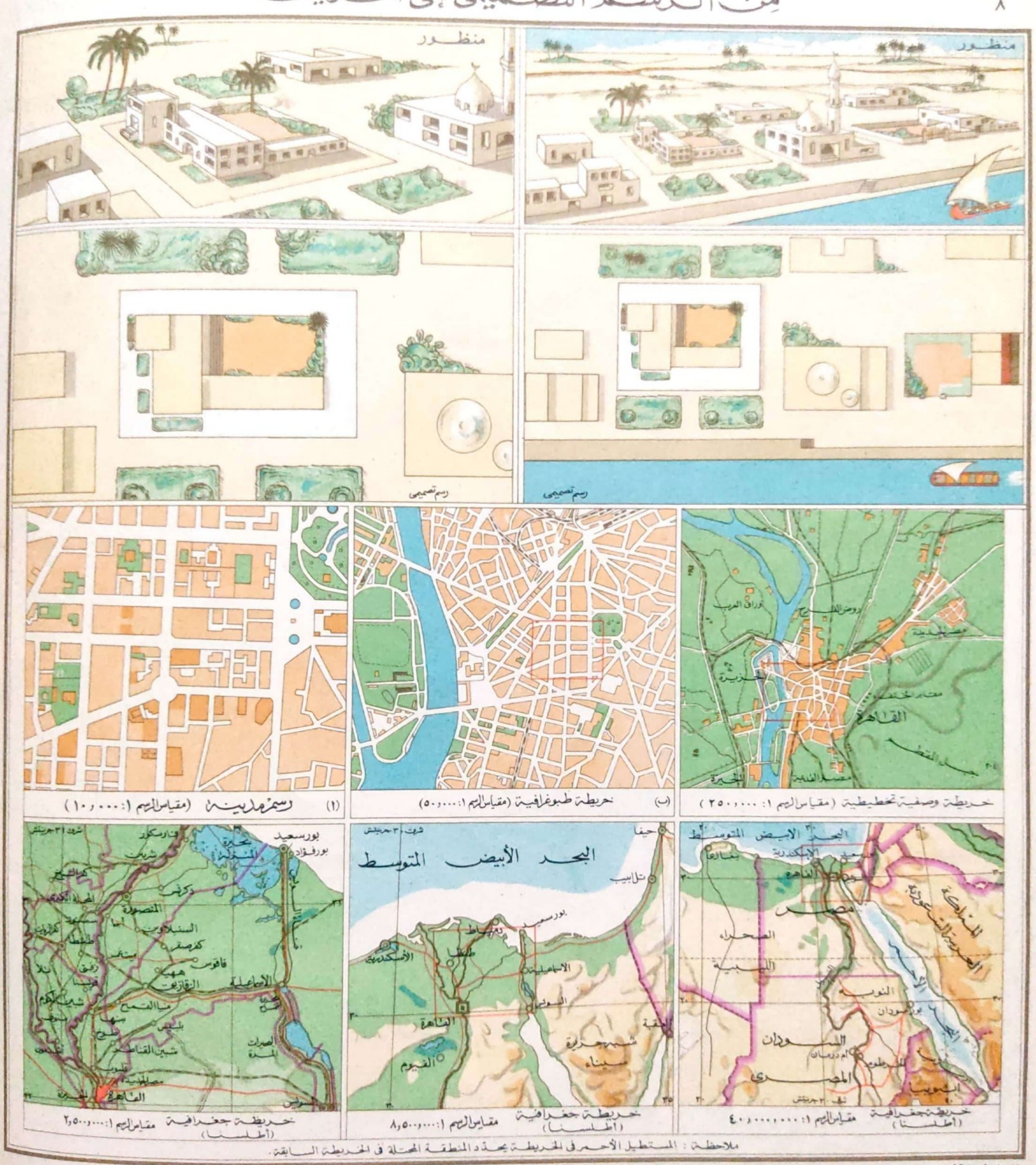
الدكتور محمد عبد المنعم الشرقاوي بك — رئيس قسم الجغرافية بجامعة فؤاد الأول



الناشر

دار المعارف بمصر

من الرسم التصميمى إلى الخريطة



(ا) رسم مدينة (مقياس الرسم ١ : ١٠,٠٠٠)

(ب) خريطة طبوغرافية (مقياس الرسم ١ : ٥٠,٠٠٠)

خريطة وصفية تخطيطية (مقياس الرسم ١ : ٢٥٠,٠٠٠)

خريطة جغرافية (أطلسنا) مقياس الرسم ١ : ٢,٥٠٠,٠٠٠

خريطة جغرافية (أطلسنا) مقياس الرسم ١ : ٨,٥٠٠,٠٠٠

خريطة جغرافية (أطلسنا) مقياس الرسم ١ : ٤٠,٠٠٠,٠٠٠

ملاحظة : المستطيل الأحمر فى الخريطة يحدد المنطقة المحللة فى الخريطة السابقة.

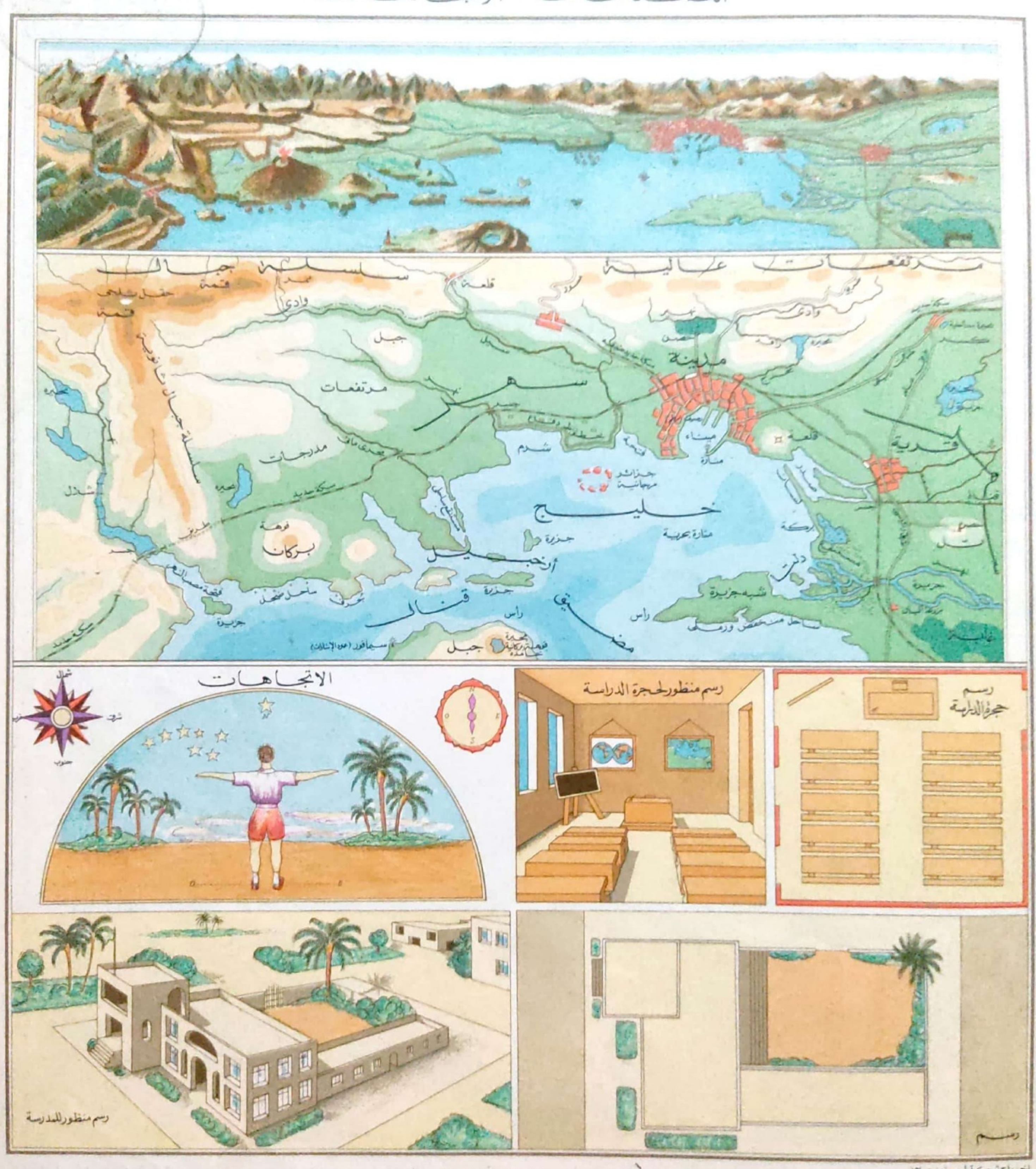
إخراج شركة أجستينى بميلانو


خليج بسكاي
فرنسا
تولوز
جنوه
خليج جنوه
بحر جنوه
كورسيقه
أياكيو
سردانية
كلياري
روما
مدريد
برشلونة
جزائر البليار
منورقة
ميورقة
أقيزه
قرطاجنه
البحر
التيراني
المتوسط
الجزائر
وهران
قسنطينة
تونس
بنزرته
سوسه
صفاقس
خليج قابس
قابس
جربه
جبال أطلس الصغرى
جبال أطلس
الجزائر
مراكش
الكبرى
غدامس
مقياس الرسم ١ : ٨,٥٠٠,٠٠٠
كيلومتر
الارتفاعات
الانخفاضات
سكك حديدية
حدود سياسية
معهد الإعداد للخرائط الجغرافية بميلانو

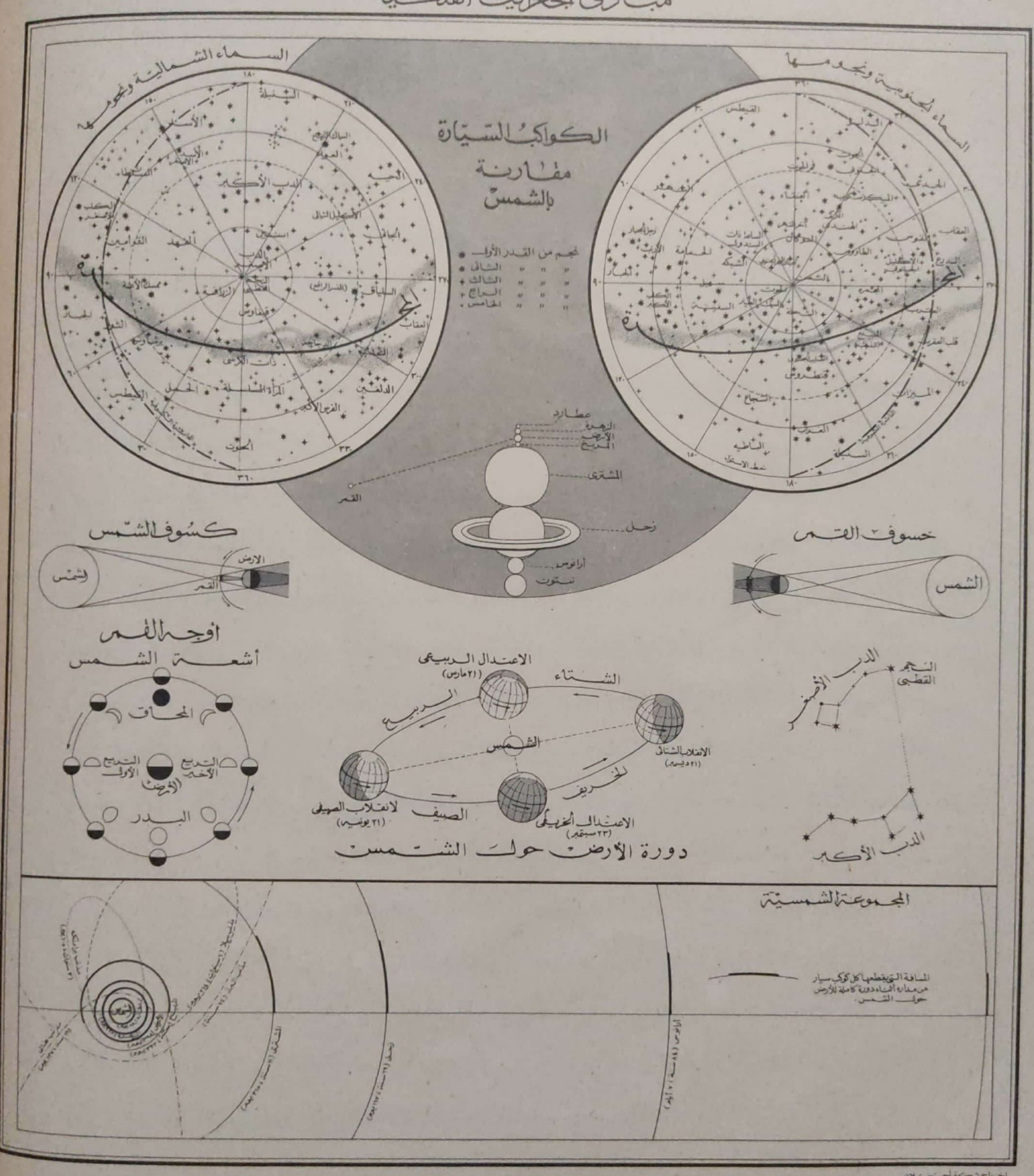

اتحاد جمهوريات روسيا السوفيتية
رومانيا
ترانسلفانيا
ولاشيا
بخارست
البحر الأسود
بحر آزوف
قسطنطزة
وارنه
سوفيا
بلغاريا
جبال البلقان
البسفور
استانبول
بحر مرمره
جبال بنطس
آسيا الصغرى
الأناضول
جبال طوروس
أنقرة
قونيه
ازمير
أضاليه
خليج أضاليه
رودس
جزيرة رودس
كريت
كنديا
ميلوس
أثينا
لارسا
كرفو
زانتى
البحر الأيونى
جزيرة قبرص (بريطانيا)
نيقوسيا
بيروت
حيفا
تل أبيب
القدس
حلب
دمشق
فلسطين
البحر الأبيض المتوسط
دلتا نهر النيل
بورسعيد
الإسكندرية
القاهرة
الفيوم
القطر المصري
شبه جزيرة سيناء
مرسى مطروح
السلوم
برقة
بنغازى
درنه
ليبيا
واحة جغبوب
٢٠
٢٥
٣٠
٣٥
٤٠


البحر الأبيض المتوسط
البحر الأسود
البحر التيرانى
البحر الأيونى
المتوسط
البحر
الأبيض
فرنسا
رومانيا
بلغاريا
آسيا الصغرى
برقة
طرابلس
ليبيا
القطر المصرى
القاهرة
بنغازى
تونس
أثينا
روما
بارى
جنوة
برشلونة
قورسيقة
سردانية
جزائر البليار
بخارست
مقياس الرسم ١ : ٨٫٥٠٠٫٠٠٠
الارتفاعات
الانخفاضات

المصطلحات - الاتجاهات



إخراج شركة أجستيني بميلانو



إخراج شركة أجستيني ميلانو

العراق

تركيا
سوريا
الجزيرة
صحراء
سوريا
المملكة الهاشمية الأردنية
المملكة العربية السعودية
الكويت
منطقة محايدة
الخليج الفارسي
بحر قزوين
بحيرة أورمية
إيران
الموصل
كركوك
السليمانية
أربيل
بغداد
كربلاء
الحلة
النجف الأشرف
الناصرية
البصرة
العمارة
كوت العمارة
همدان
كرمنشاه
دزفول
أهواز
تبريز
ديار بكر
ماردين
أورفه
دير الزور
الرطبة
الفاو
عبادان
خرمشهر

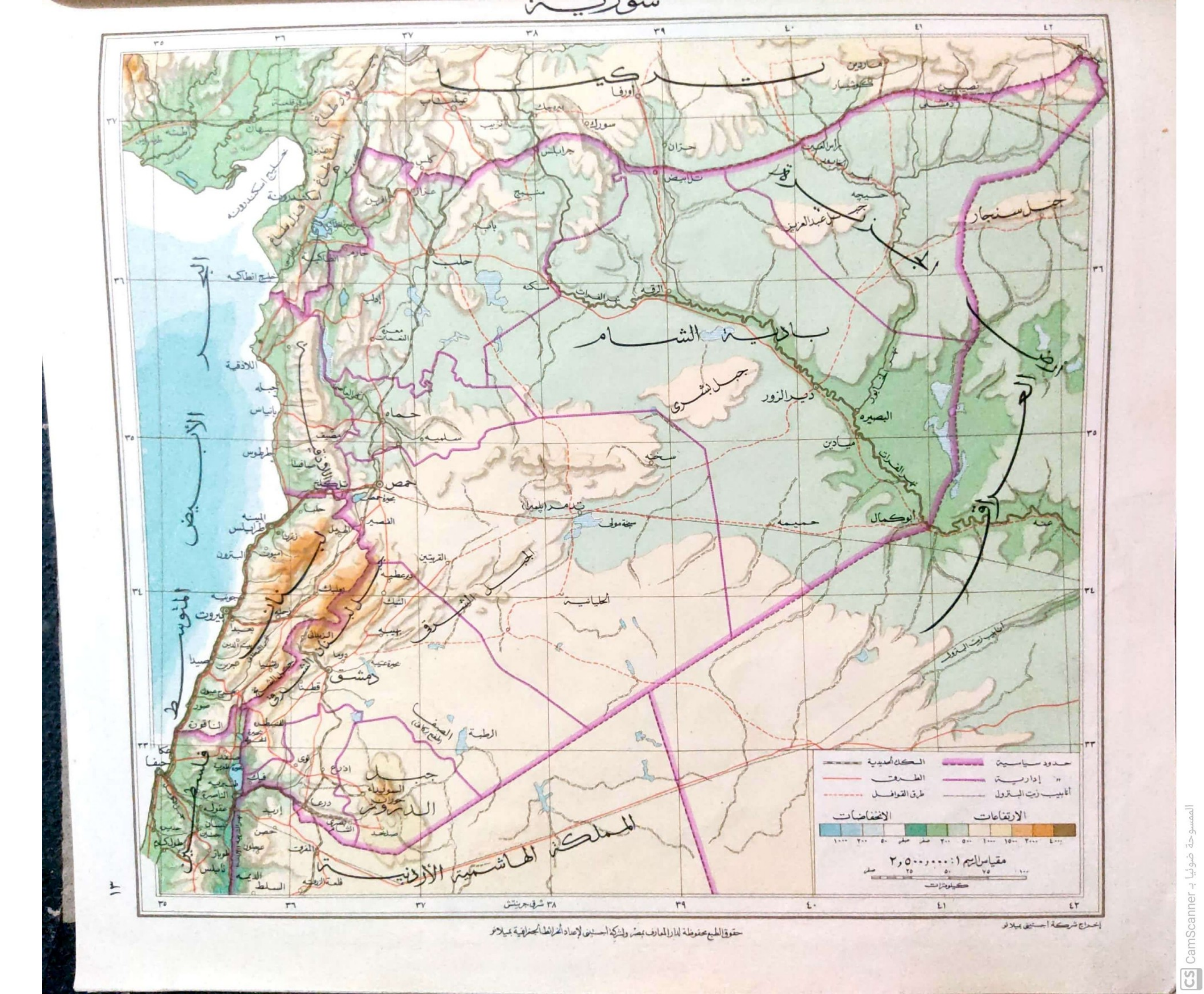
السكك الحديدية
الحدود السياسية
الطرق الرئيسية
أنابيب البترول
طرق القوافل
الارتفاعات
الانخفاضات
مقياس الرسم ١ : ٥٠٠٠٠٠٠
كيلومتر

شرق جرينتش

شبه جزيرة العرب



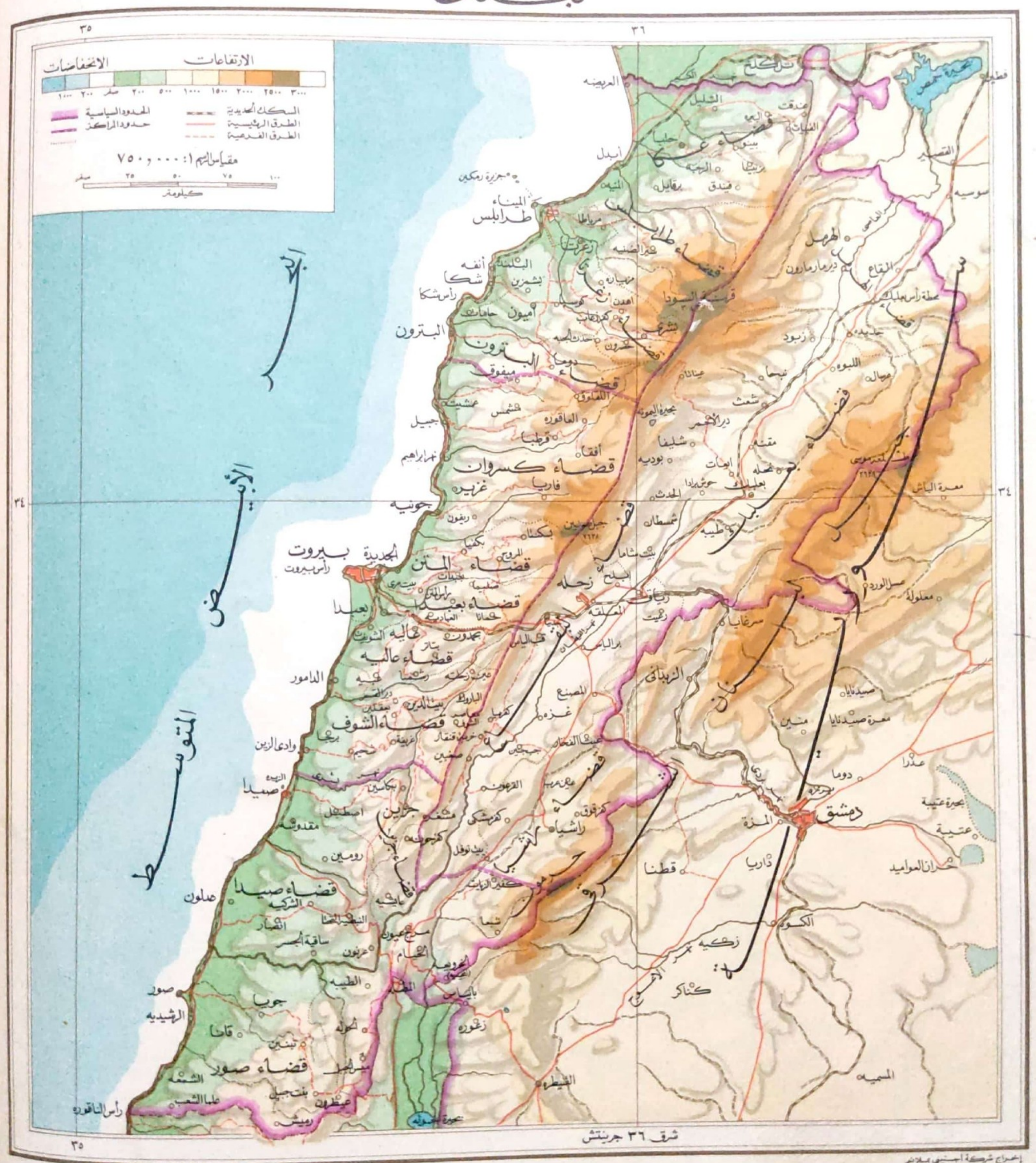
سورية



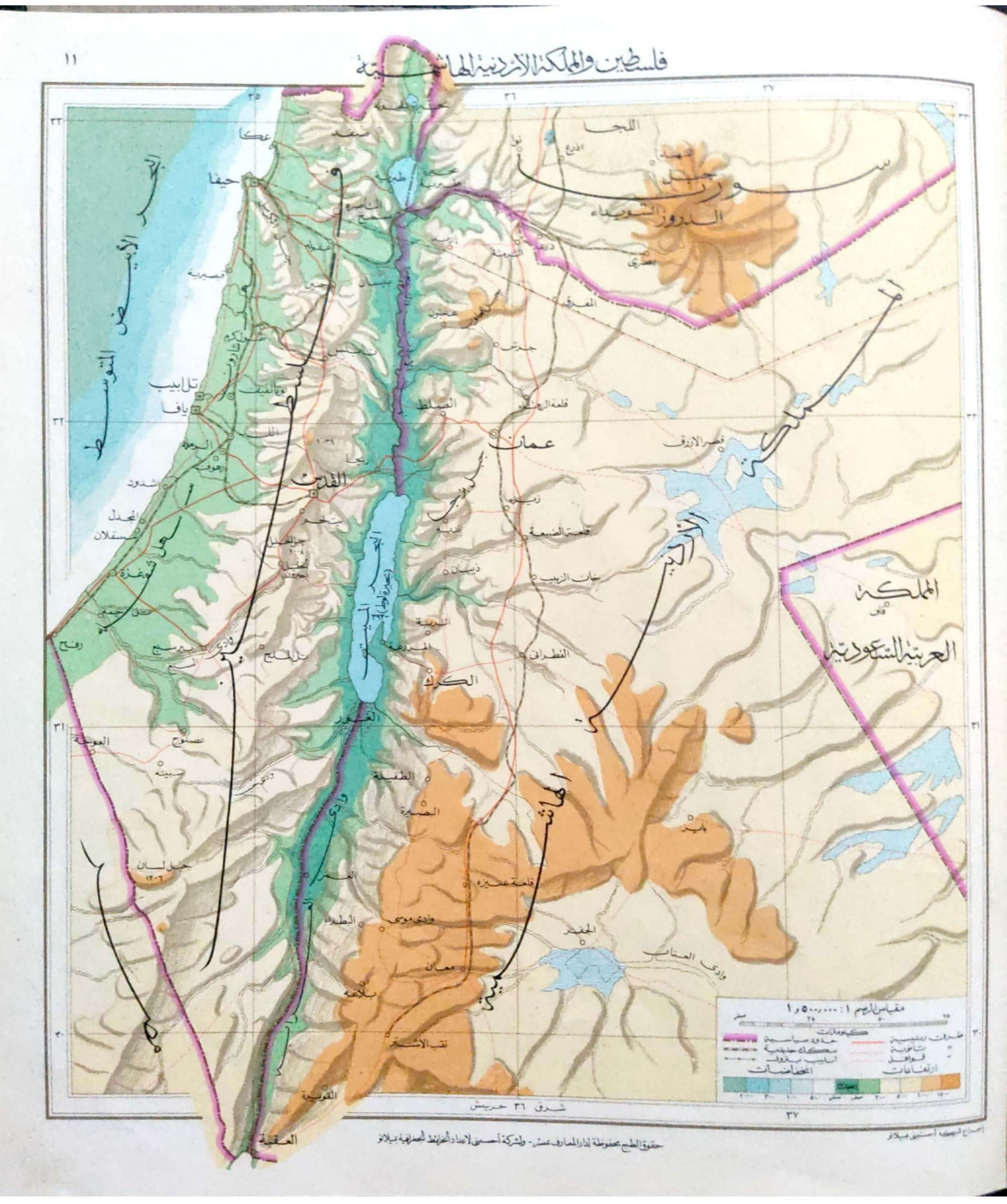
حقوق الطبع محفوظة لدار المعارف بمصر والشركة الحسينية لإعداد الخرائط الجغرافية بميلانو

إخراج شركة أجستيني بميلانو

لبنان


الارتفاعات
الانخفاضات
السكك الحديدية
الطرق الرئيسية
الطرق الفرعية
الحدود السياسية
حدود المراكز
مقياس الرسم ١ : ٧٥٠٠٠٠
كيلومتر
البحر الأبيض المتوسط
طرابلس
الميناء
قضاء طرابلس
قضاء عكار
قضاء البترون
البترون
جبيل
قضاء كسروان
جونيه
بيروت
رأس بيروت
قضاء المتن
قضاء بعبدا
بعبدا
قضاء عاليه
عاليه
الدامور
قضاء الشوف
صيدا
قضاء صيدا
صور
قضاء صور
رأس الناقورة
زحلة
بعلبك
قضاء بعلبك
الهرمل
القاع
رأس بعلبك
راشيا
مرجعيون
حاصبيا
دمشق
المزة
داريا
قطنا
دوما
بحيرة حمص
بحيرة الحولة
القنيطرة
شرق ٣٦ جرينتش
٣٥
٣٦
٣٤

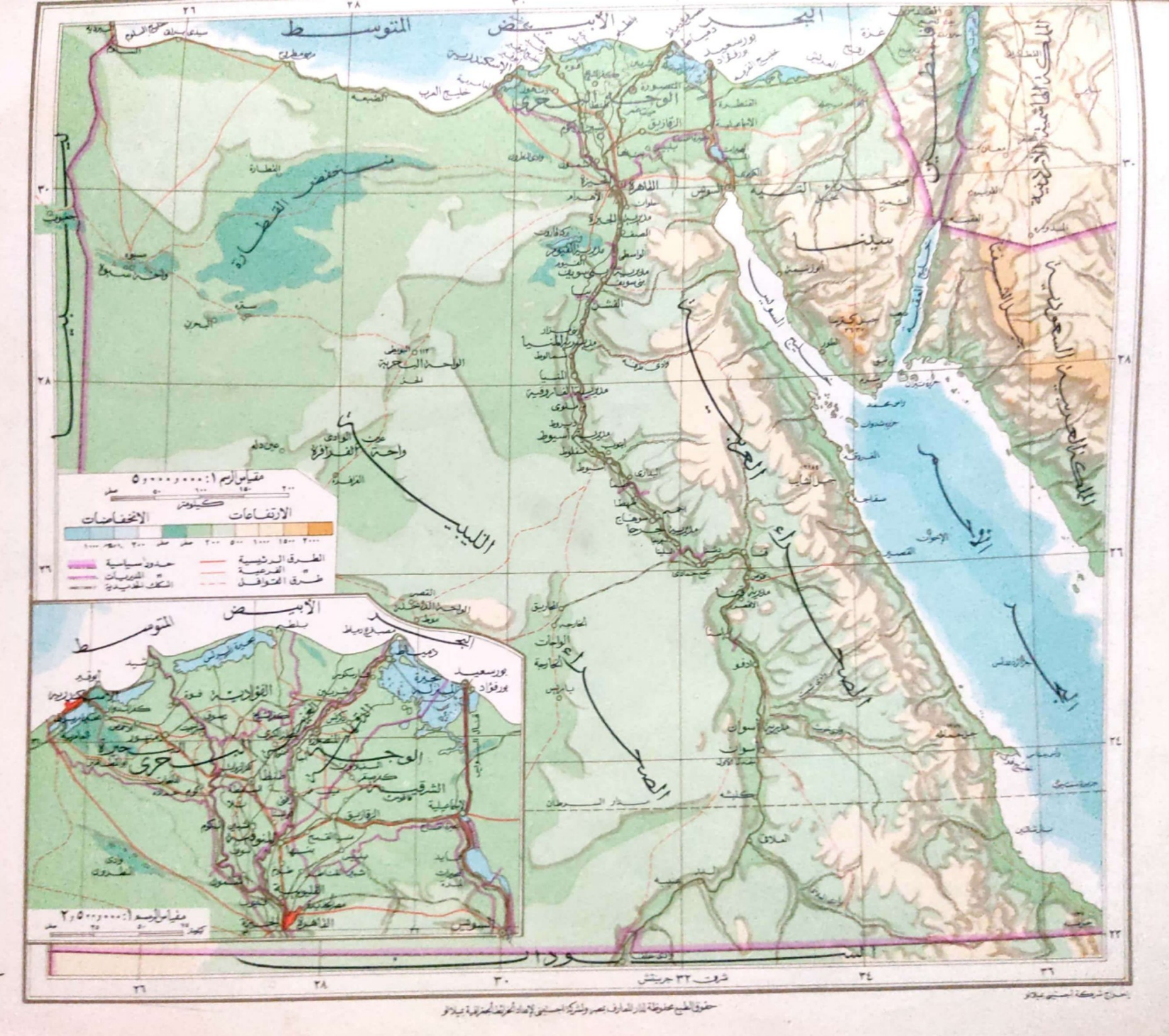
فلسطين والمملكة الأردنية الهاشمية



السودان



خط طول ٤٠ شرق جرينتش
مقياس الرسم ١ : ١٠٠٠٠٠٠٠
الارتفاعات
الانخفاضات
حدود سياسية
الحدود الداخلية
سكك حديدية
طرق رئيسية
القوافل
الصحراء
النوبة
الصحراء النوبية
اقليم
السودان الشمالى
بئر نطرون
الخرطوم
أم درمان
كسلا
ود مدنى
النيل الأبيض
النيل الأزرق
الأبيض
كردفان
دارفور
الفاشر
الجنينة
زالنجى
نيالا
النهود
أم بدر
أعالى النيل
ملكال
الناصر
بحر الغزال
الاستوائية
الكنغو البلجيكى
منجلا
بور
جوبا
واو
رمبك
بور سودان
سواكن
مكة
جدة
البحر الأحمر
أسمرة
مصوع
عصب
ارتريا
الحبشة
أديس أبابا
بحيرة تانا
جندار
الحديدة
صنعاء
اليمن
الصومال الفرنسى
جيبوتى
هرر
الصومال البريطانى
هرجيسا
جما
كافا
أروسى
بالى
سيدامو
بوران


البحر الأبيض المتوسط
ليبيا
السودان
سيناء
المملكة الأردنية الهاشمية
المملكة العربية السعودية
فلسطين
البحر الأحمر
الصحراء الليبية
الصحراء العربية
منخفض القطارة
خليج السويس
خليج العقبة
الإسكندرية
القاهرة
السويس
بورسعيد
بورفؤاد
أسوان
أسيوط
الواحة البحرية
واحة الفرافرة
الواحات الخارجة
واحة سيوة
مدار السرطان
مقياس الرسم ١ : ٥٠٠٠٠٠٠
الارتفاعات
الانخفاضات
الطرق الرئيسية
الفرعية
طرق القوافل
حدود سياسية
المديريات
السكك الحديدية
الوجه البحري
مقياس الرسم ١ : ٢٥٠٠٠٠٠
شرق ٣٢ جرينتش



تركيا وشبه
٢٠
البحر
الأسو
جبال بنطس
القوقاز الشمالية
اتحاد جمهوريات روسيا السوفيتية
جورجيا
تفليس
القوقاز الكبرى
القوقاز الصغرى
باطوم
سمسون
طرابزون
أوف
أماسيا
توقات
سيواس
أرضروم
أرزنجان
أرمينيا
تركيا
بحيرة وان
وان
جبال طوروس الأرمينية
كردستان
ديار بكر
ملاطية
قيصرية
طوروس الداخلية
نهر الفرات
نهر دجلة
ماردين
نصيبين
أورفا
مرعش
أطنه
كيليس
حلب
اسكندرونة
أنطاكية
اللاذقية
حماه
حمص
طرابلس
بيروت
لبنان
سوريا
دير الزور
أبو كمال
الموصل
العراق
تكريت
بغداد
إخراج شركة أجستيني بميلانو
حقوق الطبع محفوظة



البحر الأسود
تركيا
الأناضول
كبادوسيا
كريت
البحر الأبيض المتوسط
سوريا
العراق
حلب
حماة
حمص
اللاذقية
طرابلس
بيروت
لبنان
الموصل
كارب
مقياس الرسم ١ : ٥٠٠٠٠٠٠
كيلومتر
الارتفاعات
الانخفاضات

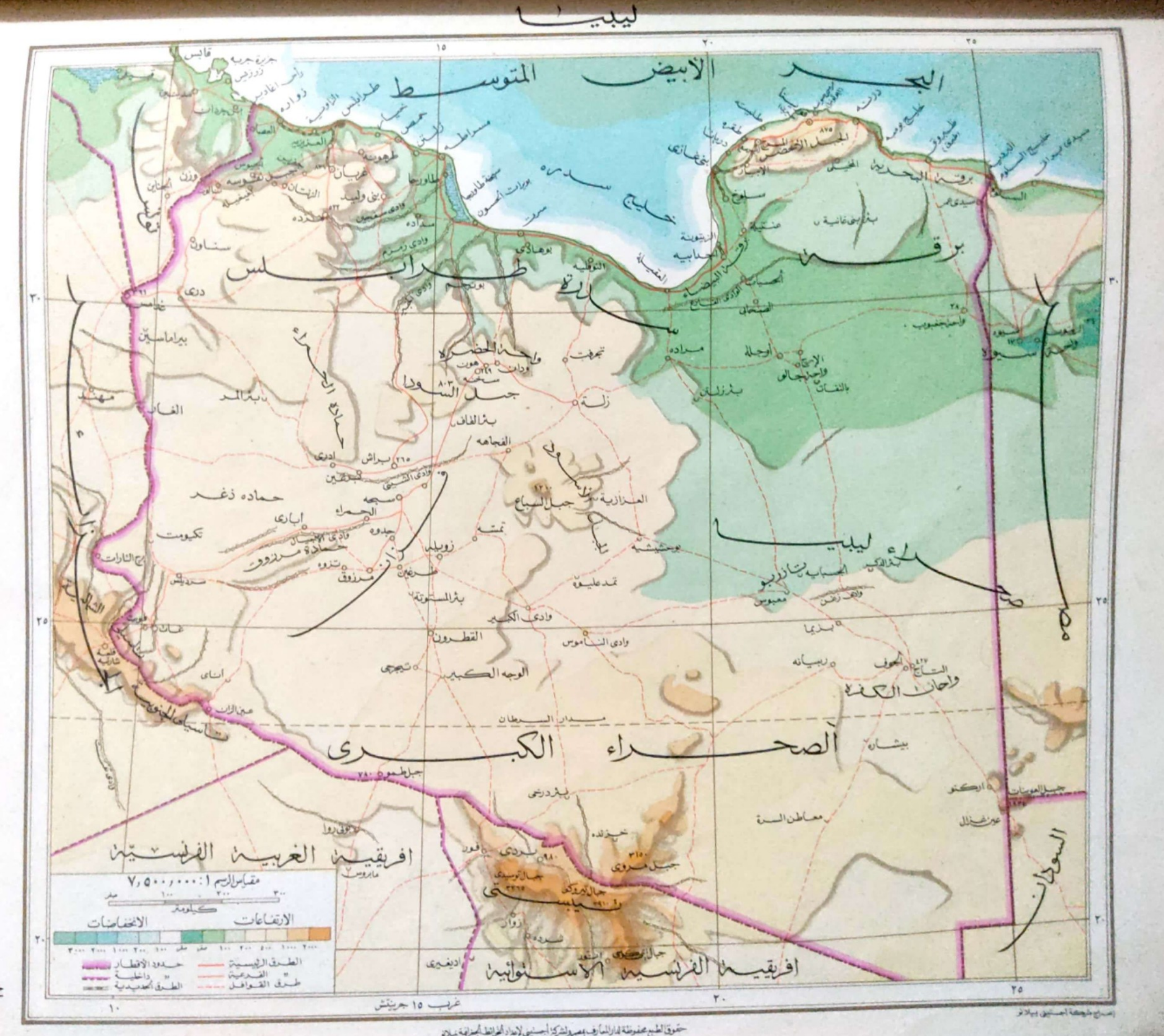
مراكش

خط طول غرب جرينتش
مقياس الرسم ١ : ٥٠٠٠٠٠٠
كيلومترات
الارتفاعات
الانخفاضات
حدود سياسية
داخلية
سكك حديدية
طرق رئيسية
ثانوية
قوافل
البحر الأبيض المتوسط
المحيط الأطلسي
اسبانيا
جبل طارق
(بريطانيا)
قادس
ملقا
المرية
مضيق جبل طارق
طنجة
(دولية)
سبتة
تطوان
مراكش الاسبانية
مليلة
العرائش
اصيلا
القصر الكبير
شفشاون
وهران
الجزائر
تلمسان
وجدة
فاس
مكناس
رباط
كازابلانكا
(الدار البيضاء)
مزغان
(الجديدة)
آسفي
موغادور
(الصويرة)
مراكش
أغادير
تازة
أطلس الوسط
أطلس العظمى
أطلس الداخلية
جبال كسور
الأرج الغربي الكبير
أراضي
الجنوب
حمادة درعة
أرج أجيدي
الصحراء الاسبانية
فجيج
ادرار

تونس والجزائر



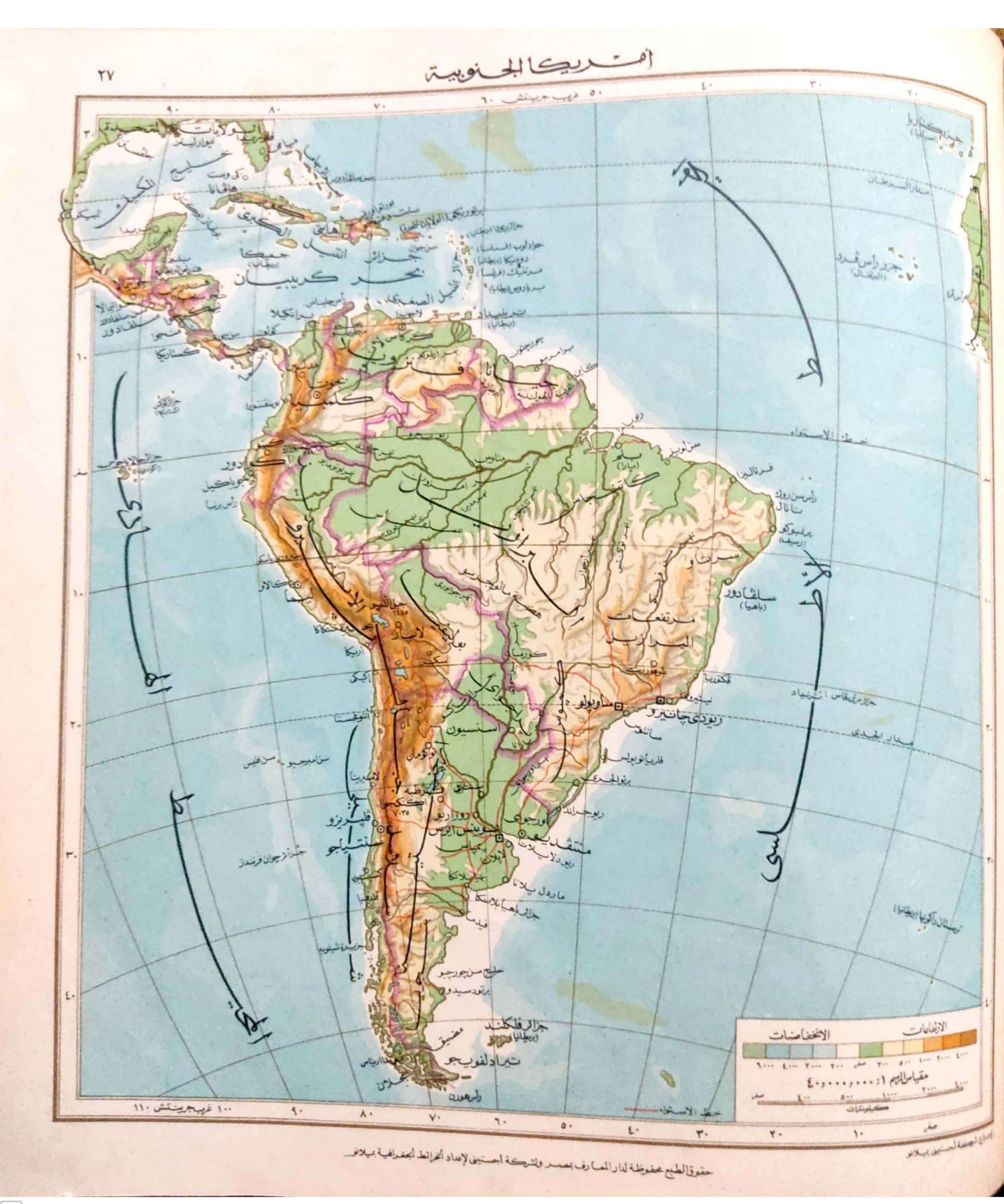
ليبيا

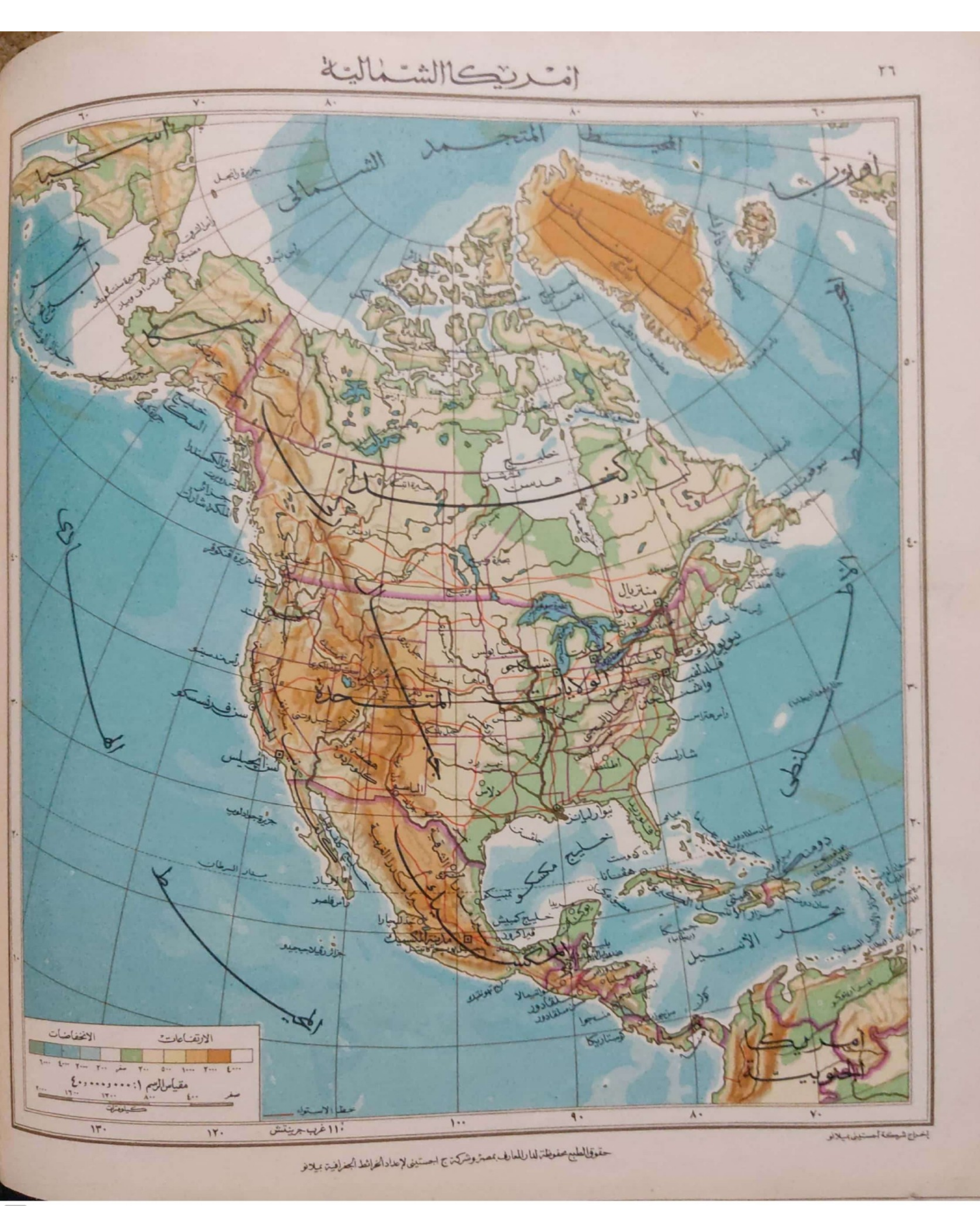


البحر الأبيض المتوسط
طرابلس
برقة
سرت
فزان
الصحراء الكبرى
صحراء ليبيا
مصر
تونس
الجزائر
السودان
افريقية الغربية الفرنسية
افريقية الفرنسية الاستوائية
خليج سدره
بنغازي
درنه
طبرق
مصراته
غدامس
غات
مرزوق
سبها
الكفرة
واحات الكفرة
جغبوب
اوجلة
جالو
سيوه
جبل السودا
حماده الحمراء
حماده مرزوق
تبستي
مدار السرطان
مقياس الرسم ١ : ٧,٥٠٠,٠٠٠
كيلومتر
الارتفاعات
الانخفاضات
حدود الأقطار
داخلية
الطرق الرئيسية
القديمة
طرق القوافل
الطرق الحديدية
غرب ١٥ جرينتش

إيران


مقياس الرسم ١ : ٧٫٥٠٠٫٠٠٠
الانخفاضات
الارتفاعات
بحر قزوين
اتحاد جمهوريات روسيا السوفيتية
أفغانستان
طهران
قزوين
كاشان
اصفهان
يزد
شيراز
كرمان
مشهد
هرات
فراه
بوشهر
البصرة
الكويت
جزائر البحرين
المنامة
الخليج
خليج عمان
بندر عباس
صحراء كبير
لار
الهفوف


المحيط الأطلسي
المحيط الهادي
بحر كريبيان
خليج المكسيك
البرازيل
نهر الأمازون
جبال الإنديز
مرتفعات البرازيل
ريودي جانيرو
ساوبولو
بونيس آيرس
منتفديو
سنتياجو
اسنسيون
جزائر فلكلند (بريطانيا)
تيرا دلفويجو
خط الاستواء
مدار الجدي
مدار السرطان
الارتفاعات
الانخفاضات
مقياس الرسم ١ : ٤٠٠٠٠٠٠٠
كيلومترات



إخراج شركة أجستيني بميلانو

آسيا جنوبها وجنوبها الشرقي

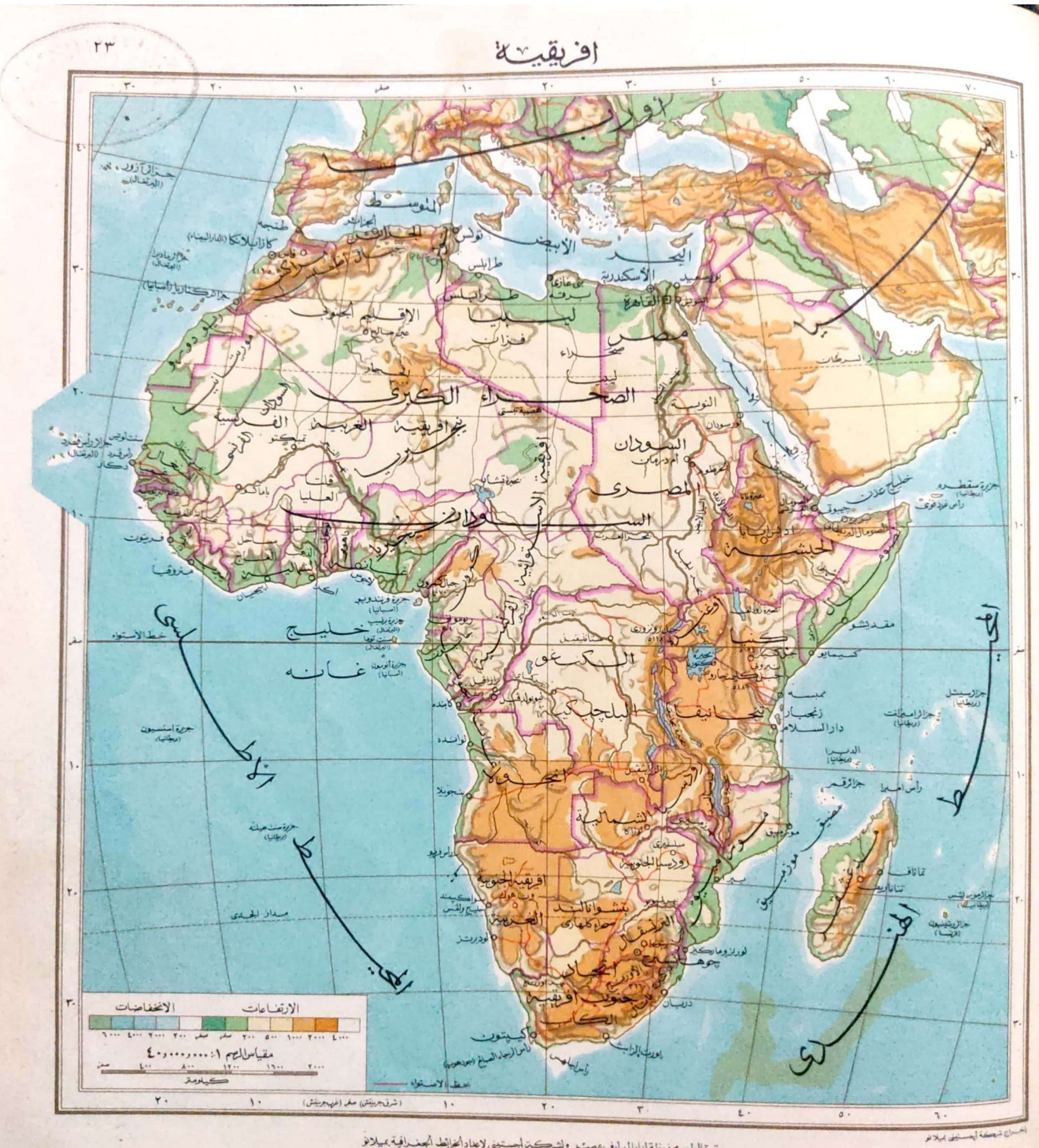
إخراج شركة أجستيني بميلانو

حقوق الطبع محفوظة لدار المعارف بمصر - ولشركة أجستيني لإعداد الخرائط الجغرافية بميلانو



٢٤
آسيا
المحيط المتجمد الشمالي
بحر النرويج
بحر الشمال
بحر البلطيق
جمهوريات روسيا السوفيتية
سيبيريا
أورال
منغوليا
صحراء جوبي
جمهورية الصين
التبت
الهند
دلهي
كلكتا
بمباى
مدراس
سيلان
كولمبو
المحيط الهندي
البحر العربي
خليج بنغال
بحر الصين الجنوبي
إندونيسيا
بحر جاوه
بحر سليبيس
مسقط
كراتشي
صحراء العرب الكبرى
البلاد العربية السعودية
الرياض
حضرموت
جزيرة سقطرة
أفغانستان
كابل
طشقند
بحر قزوين
البحر الأسود
بحر اليابان
فرموزا
شنغهاي
هونج كونج
كانتون
بانكوك
سنغافورة
خط الاستواء
الارتفاعات
الانخفاضات
مقياس الرسم ١ : ٤٠٫٠٠٠٫٠٠٠
كيلومتر
شرق جرينتش ٩٠ غرب جرينتش
إخراج شركة أجستيني بميلانو
حقوق الطبع محفوظة لدار المعارف بمصر ـ والشركة الجستيني لإعداد الخرائط الجغرافية بميلانو

افريقية



البحر الأبيض المتوسط
طنجة
كازابلانكا (الدار البيضاء)
فاس
تونس
طرابلس
بني غازي
برقة
الإسكندرية
بورسعيد
القاهرة
السويس
ليبيا
مصر
فزان
الصحراء الكبرى
النوبة
السودان المصرى
أم درمان
الخرطوم
الحبشة
أديس أبابا
جيبوتى
بربره
خليج عدن
جزيرة سقطرة (بريطانيا)
رأس غردفوى
مقديشو
كسمايو
ممبسه
زنجبار
دار السلام
كينيا
تنجانيقا
بحيرة فكتوريا
الكنغو البلجيكى
أنجولا
لواندا
كابنده
بنجويلا
روديسيا الشمالية
روديسيا الجنوبية
موزمبيق
بيرا
لورنزو ماركيز
ديربان
افريقية الجنوبية الغربية
بتشوانالند
صحراء كلهارى
الترنسفال
اتحاد جنوب أفريقية
الكاب
كيبتون
رأس الرجاء الصالح
مدغشقر
تماتاف
تناناريف
خليج غانه
جزيرة فرناندوبو (أسبانيا)
جزيرة أنوبون (أسبانيا)
جزيرة أسنسيون (بريطانيا)
جزيرة سنت هيلانه (بريطانيا)
جزائر الرأس الأخضر (البرتغال)
جزائر كناريا (أسبانيا)
جزائر ماديرا (البرتغال)
جزائر آزور (البرتغال)
داكار
باماكو
تمبكتو
فلتا العليا
بحيرة تشاد
فريتون
منروفيا
خط الاستواء
مدار الجدى
المحيط الأطلسى
المحيط الهندى
آسيا
أوروبا
الارتفاعات
الانخفاضات
مقياس الرسم ١ : ٤٠,٠٠٠,٠٠٠
كيلومتر
خط الاستواء
شرق جرينتش
صفر
غرب جرينتش


أوروبا
بحر بارنتس
كولا
بحر الشمال
بحر المانش
البحر الأسود
بحر آزوف
البحر المتوسط
البحر الأبيض
الارتفاعات
الانخفاضات
برشلونة
موسكو
ليننجراد
تركيا
رومانيا
أوكرانيا
قبرص
بيروت
دمشق
المملكة العربية السعودية
الإسكندرية
طرابلس
بنغازي


بلغاريا
مقدونيا
بحر ادرياتيك
البحر الأيوني
بحر ايجه
بحر كريت
البحر الأبيض المتوسط
آسيا الصغرى
ميسيا
كاريا
ليسيا
استانبول
بحر مرمرة
ازمير
قسطنطنجة
كنديا
خليج اركاديا
مقياس الرسم ١ : ٥٠٠٠٠٠٠
كيلومتر
الارتفاعات
الانخفاضات
حدود سياسية
داخلية
سكك حديد رئيسية
ثانوية
مدينة عدد سكانها أكثر من ٥٠٠٠٠٠ نسمة
من ١٠٠٠٠٠ إلى ٥٠٠٠٠٠
من ٥٠٠٠٠ إلى ١٠٠٠٠٠
أقل من ٥٠٠٠٠

الأقيانوسية



حقوق الطبع محفوظة لدار المعارف بمصر

دِراسَاتٌ جغرافية

الموقع :

تقع مصر فى الركن الشمالى الشرقى من إفريقية وتأخذ شكلا يكاد يكون مربعاً ، ويحف بها فى الشمال البحر الأبيض المتوسط ، وفى الشرق فلسطين وخليج العقبة والبحر الأحمر ، وفى الجنوب خط عرض ٢٢° شمالا ، وهذا الخط يمثل تقريباً الحد بين مصر والسودان ، وفى الغرب الصحراء الليبية .

المساحة :

تشغل مصر نحو ١/٣٠ من المساحة الكلية لقارة إفريقية أى حوالى مليون كيلومتر مربع .

عدد السكان :

يزيد عدد سكان مصر على عشرين مليوناً من السكان ويقدرون متوسط الزيادة السنوية فى عدد السكان بنحو ٢٠٠ ألف نسمة .

السطح :

يمكن تقسيم أراضى مصر بصفة عامة إلى ثلاثة أقسام طبيعية كبرى. وهى الصحراء الشرقية ويلحق بها شبه جزيرة سيناء ، وأراضى النيل ويدخل فيها منخفض الفيوم ، ثم الصحراء الغربية .

(١) الصحراء الشرقية وسيناء : منطقة وعرة التضاريس يقطعها كثير من الأودية الجافة ، وتكثر فى شرقها الجبال الجرانيتية التى تمتد على طول ساحل البحر الأحمر ، ولا تترك بينها وبين مياهه إلا سهلا ضيقاً ، ومن أهم الأودية التى تقطع تلك الصحراء التى تشغل نحو ١/٤ مساحة الدولة المصرية وادى العلاقى ويتصل بالنيل عند كرسكو ، ووادى قنا الذى يشذ فى اتجاهه فينحدر بعكس الاتجاه العام أى من الشمال إلى الجنوب ويمتد لمسافة تزيد على ٢٠٠ كيلومتر .

وتمثل شبه جزيرة سيناء الطرف الشمالى الشرقى لهذه الصحراء ويفصلها عنها خليج السويس ، والقسم الجنوبى منها يتكون من عقدة من الجبال يمثل بعضها أعلى جبال مصر جميعاً كجبل كترينا (٢٦٣٩ متراً) ويقطع المناطق الجبلية عدد من الأودية العميقة ينصرف بعضها إلى خليج العقبة والبعض الآخر إلى خليج السويس ، ويلى هذه المنطقة الجبلية نحو الشمال هضبة متسعة تنحدر إلى البحر الأبيض المتوسط فى الشمال ، ويجتازها عدد من الأودية يتجه معظمها إلى البحر الأبيض المتوسط وأهمها وادى العريش . وفى الشمال بين العريش وقناة السويس ، يمتد على طول الساحل شريط من الأراضى الرملية ، قليل الارتفاع فى مجموعه ، ولكن توجد به بعض الكثبان الرملية .

(٢) الصحراء الغربية : تمتد من وادى النيل مغربة حتى ليبيا وتشغل نحو ٦٨ ٪ من مجموع مساحة المملكة المصرية وهى من أكثر جهات العالم جفافاً ، ويمكن تقسيمها إلى ثلاث هضبات كبرى تفصل بينها المنخفضات : —

(ا) فى الجنوب توجد هضبة ترتفع بعض جهاتها إلى أكثر من ألف متر

(ب) فى الوسط توجد هضبة جيرية يفصلها عن الأولى منخفض تقع فيه الواحات الخارجة والداخلة ، ويبلغ متوسط ارتفاع هذه الهضبة نحو ٥٠٠ متر ، وتوجد فيها بعض المنخفضات التى تحتلها واحات البحرية والفرافرة ووادى الريان (حـ) وفى الشمال توجد هضبة جيرية أيضاً ولكنها أقل ارتفاعاً ويبلغ متوسط ارتفاعها نحو ٢٠٠ متر ، ويفصلها عن الهضبة الوسطى منخفض تقع فيه واحة سيوه ومنخفض القطارة ووادى النطرون ، وبعض أجزاء المنخفض تحت مستوى سطح البحر .

وبالإضافة إلى هذه المنخفضات التى تميز السطح فى الصحراء الغربية ، توجد الكثبان الرملية (الغرود) وتمتد من الشمال الغربى إلى الجنوب الشرقى تقريباً ، وتسير فى خطوط متوازية تقريباً .

(٣) أراضى النيل ومنخفض الفيوم : وتبلغ مساحتها نحو ٣٢ ألف كيلومتر مربع أى حوالى ٣ ٪ من جملة مساحة الأراضى المصرية ، ويدخل النيل الأراضى المصرية فى واد ضيق ، وقبل أن يصل النيل إلى أسوان تعترضه الصخور مكونة ما يعرف باسم جندل أسوان . وبعد أسوان يأخذ الوادى فى الاتساع نسبياً ، ويبلغ متوسط اتساعه فى المنطقة من أسوان إلى القاهرة ١٠ كيلومترات ، ولكنه قد يتسع عن ذلك كثيراً فى بعض الجهات كما فى منطقة كوم أمبو ، ويصل اتساع الوادى إلى ٢٠ كيلومتراً فى شمال أسيوط . وفيما بين نجع حمادى والقاهرة ، يكاد يلتزم النيل الجانب الشرقى من سهله الفيضى ، مما جعل الأراضى الزراعية ومراكز العمران موجودة فى الجانب الغربى ، ويحف بالوادى هضبتان من الصخور الرملية والجيرية . وفى شمال القاهرة يتسع السهل الرسوبى ويكون دلتا مثلثة الشكل يتفرع فيها النيل إلى فرعين ، فرع دمياط شرقاً وفرع رشيد غرباً . وتأخذ أراضى الدلتا فى الانحدار التدريجى نحو الشمال حتى تكاد تصبح فى مستوى سطح البحر . ويحف بالساحل الشمالى عدد من البحيرات مثل المنزلة والبرلس وإدكو ومريوط.

أما إقليم الفيوم فيمثل منخفضاً فى الصحراء الغربية يقع إلى جنوب القاهرة ويتصل بأراضى الوادى عن طريق ممر ضيق يجرى فيه بحر يوسف . وليست أراضى الفيوم بالمستوية ، وإنما تأخذ فى الانخفاض على شكل مدرجات نحو الشمال الغربى حتى تنتهى إلى بحيرة قارون .

المناخ والنبات :

تتمتع مصر بكل مزايا المناخ الصحراوى دون أن يلحق بها إلا القليل

من آثاره السيئة ، فهى تجمع إلى الشمس المشرقة والمناخ الجاف مورداً كافياً من الماء على مدار السنة ، وإن يكن موقعها الجغرافى وظروفها الطبيعية مما يجعل مطرها قليلا غير منتظم اللهم إلا فى شريط ضيق على طول الساحل الشمالى الغربى ، ثم تأخذ كمية المطر فى التناقص التدريجى كلما اتجهنا شرقاً أو اتجهنا جنوباً . وكلما أوغلنا جنوباً قل المطر حتى ينعدم . وتسقط الأمطار كلها فى فصل الشتاء .

أما عن الحرارة فأهم ما يميزها هو عظم مداها الفصلى واليومى إلا فى الجهات الساحلية الشمالية حيث المؤثرات البحرية والرياح الشمالية السائدة .

وتسود مصر فى الجملة مظاهر الحياة النباتية الصحراوية وشبه الصحراوية اللهم إلا ذلك الشريط الساحلى الذى يتسلم قدراً من الأمطار يسمح بأن تظهر هنا وهناك حياة نباتية شبيهة لدرجة عظيمة بتلك التى توجد فى شتى جهات حوض البحر الأبيض المتوسط .

وفى بلد زراعى كمصر لا يقل الطقس أهمية عن المناخ إذ لتقلباته آثار واضحة على النبات ، وتتعرض مصر لتقلبات الطقس فى فترة تمتد من فبراير إلى يونية ولكنها تبلغ أشدها فى أبريل ومايو ، وسبب هذه التقلبات هو الانخفاضات الجوية الخماسينية التى تغزو مصر قادمة من الغرب .

الإنتاج الاقتصادى :

يشتغل المصريون بكثير من الحرف المختلفة ؛ فمنهم من يعمل فى الصيد فى السواحل الشمالية والشرقية وفى نهر النيل وفى البحيرات الساحلية بصفة خاصة ، ومنهم من يشتغل بحرفة الرعى التى يزاولها سكان الصحراوين الشرقية والغربية وشبه جزيرة سيناء . وقد يزاولون قليلا من الزراعة حيث تسقط بعض الأمطار أو فى الواحات . ولكن الحرفة الأساسية لسكان مصر هى الزراعة التى تعتبر الأساس الاقتصادى للبلاد . وتبلغ مساحة الأراضى المنزرعة نحو ستة ملايين من الأفدنة ، وقد عنيت مصر منذ أقدم العصور بالإفادة من مياه النيل فى رى أراضيها ، وعنيت مصر بمشروعات الرى الكبرى من خزانات وقناطر كما عنيت بشق الترع العديدة ، وتكاد مصر تنتج ما يكفيها من الحبوب الغذائية ، وأهمها القمح والذرة والأرز والشعير ، وبجانب هذه الحبوب تزرع غلتان تجاريتان هما القطن وقصب السكر ، وللأول المكانة الرئيسية فى الاقتصاد المصرى ، وفضلا عن ذلك تنتج مصر غلات أخرى كثيرة لا يتسع المقام لذكرها .

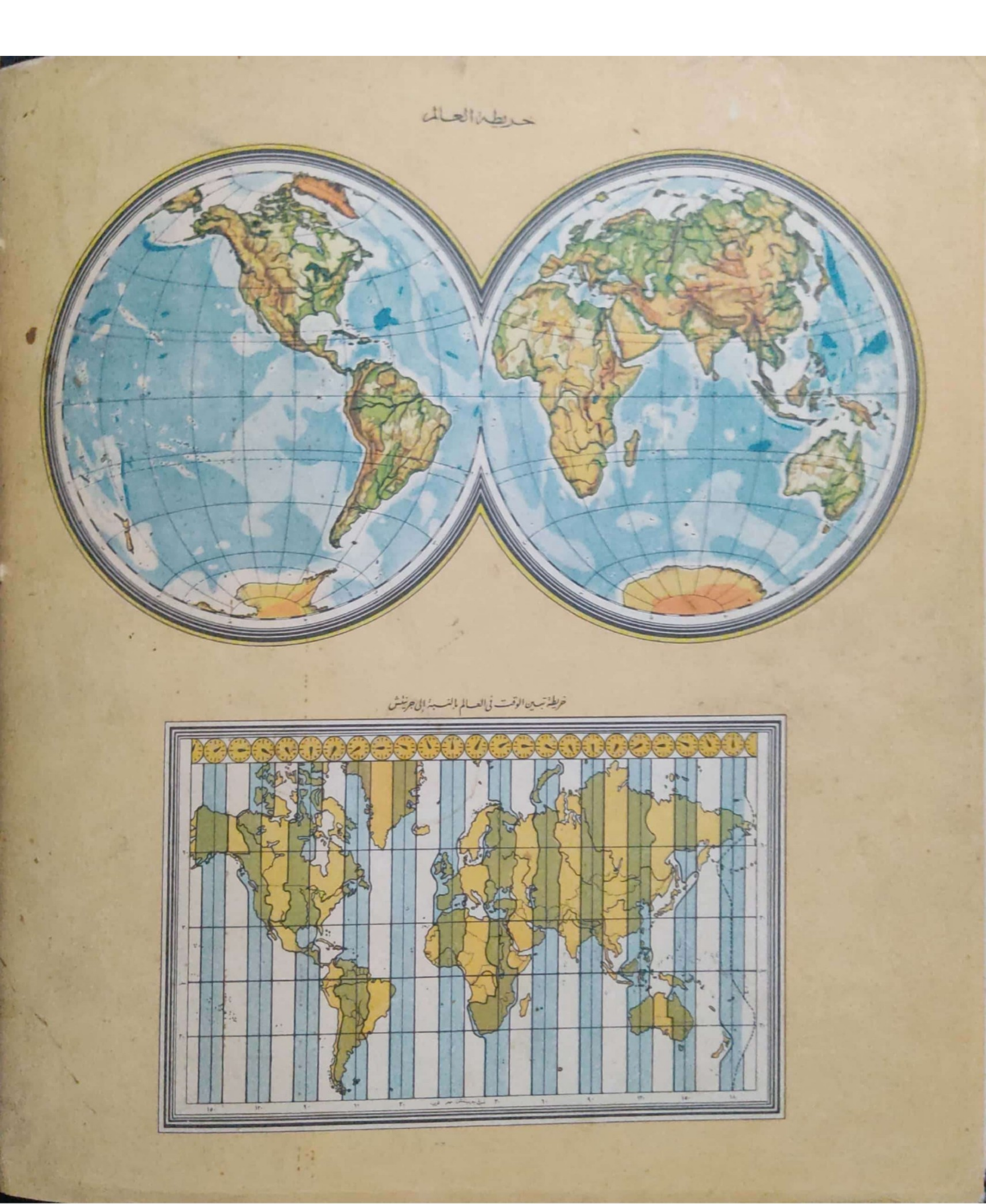
وبجانب ثروة مصر الزراعية ، توجد ثروة معدنية ، ومن ثم يحترف بعض السكان التعدين ، وأهم المعادن الموجودة هى البترول والفوسفات والمنجنيز والذهب والحديد ، وقد زاد إنتاج مصر من البترول أخيراً على مليونى طن وأهم حقول البترول فى رأس غارب والغردقة وسدر وعسل . ويوجد الفوسفات فى المنطقة الممتدة بين سفاجة والقصير على مقربة من ساحل البحر الأحمر . ويوجد المنجنيز فى منطقة واسعة فى شبه جزيرة سيناء وبخاصة فى منطقة «أم بجمة» ويصدر من ميناء «أبو زنيمة» . وأهم مناجم الذهب المستغلة الآن هى مناجم السكرى والبرامية . ومتى تم مشروع كهربة سد أسوان ، فإن موارد الحديد الجيد هناك سوف يبدأ استغلالها .

وتأتى الصناعة فى المرتبة الثانية بعد الزراعة فى اقتصاد مصر القومى ، وقد نهضت بمصر صناعات كبيرة تضم عدداً كثيراً من الأيدى العاملة ، وقد أصبح التصنيع ضرورة تستدعيها حالة مصر الاقتصادية والنمو المطرد فى عدد السكان ، الذى يعجز التوسع الزراعى عن حل مشكلاته ، مع ملاحظة أن ٩٩ ٪ من سكان مصر يعيشون فى مساحة لا تتجاوز ٣٢ ألف كيلومتر مربع ، هى مساحة أراضى الوادى والدلتا . هذا وأهم الصناعات القائمة هى حلج القطن وغزله ونسجه وصناعات الكتان والحرير والصوف وصناعة السكر بجانب عدد وفير من الصناعات الأخرى التى يحتاج إليها الاستهلاك المحلى كصناعة طحن الغلال وعصر الزيوت وعمل الصابون والصناعات الكيمائية والزجاج والورق والسجاير والجلود .

التجارة والمدن والموانئ :

من الطبيعى أن تكون الصادرات المصرية من الغلات الزراعية ، وأن يكون للقطن وبذوره المكان الأول من الصادرات أو نحو ٨٥ ٪ من قيمة الصادرات المصرية كلها ، ثم تأتى بعد ذلك الغلات الأخرى وأهمها الأرز والبصل والفوسفات والملح وغيرها . ومن ميناء الإسكندرية يصدر حوالى ٩٥٪ من صادرات مصر ، وإليه يرد حوالى ٧٥٪ من وارداتها . أما باقى الصادرات والواردات فتقوم به الموانئ المصرية الأخرى مثل بورسعيد والسويس ودمياط ورشيد وغيرها . أما القاهرة فهى عاصمة البلاد، وموقعها فى الواقع أصلح موقع لقيام عاصمة مصر ، فمركزها متوسط بين الدلتا والصعيد ، ومواصلاتها سهلة ، وتلتقى عندها طرق الملاحة فى النيل وفى القنوات ، كذلك تلتقى عندها الطرق الحديدية المختلفة الآتية من الشمال والجنوب ، وتعتبر القاهرة أكبر مدن قارة إفريقية وأجملها ويبلغ عدد سكانها أكثر من ٢,٢٥ مليون نسمة . وتعتبر الإسكندرية العاصمة الثانية للقطر ، ويبلغ عدد سكانها نحو مليون نسمة ، وترجع أهمية بورسعيد إلى موقعها الجغرافى الذى يرجع الفضل فيه إلى قناة السويس . ومن مدن الدلتا الهامة طنطا والمنصورة والزقازيق ودمنهور وشبين الكوم والمحلة الكبرى وكفر الزيات وبنها وزفتى وميت غمر وكلها تتوسط مناطق الإنتاج الزراعى ويقوم بها كثير من الصناعات . ومن أشهر مدن الصعيد الجيزة وبنى سويف والفيوم والمنيا وسوهاج وجرجا وأخميم ونجع حمادى وقنا والأقصر وإسنا وإدفو وأرمنت وكوم أمبو وأسوان . ومما يجمل ذكره أن بعض هذه المدن يضيف إلى أهميته المحلية أهمية أخرى ناتجة عن وجود آثار مصر القديمة الخالدة ، وهكذا تستقبل كثيراً من الزوار المصريين أو الأجانب وبخاصة فى فصل الشتاء للتمتع بالجو الجميل وللتفرج على هذه الآثار القديمة البديعة ، وهكذا تضيف مصر إلى مواردها الاقتصادية مورداً آخر هو السياحة .

تم طبع هذا الأطلس فى مطابع شركة أجستينى بميلانو
فى شهر سبتمبر سنة ١٩٥٢


خريطة العالم
خريطة تبين الوقت فى العالم بالنسبة إلى جرينتش